

## مئة يوم مع معلم حكيم

«مئة يوم مع معلم حكيم» كتاب جديد للكاتب ح. ب. مجدلاني صدر في ٢٠٠ صفحة من الحجم الوسيط عن اصداقاء المعرفة البيضاء في بيروت وهذا الكتاب يندرج في موضوع المعرفة والبحث عن اليقين والنظر في المقدرات الباطنية الكامنة في الإنسان على انها مقدرات طبيعية لا خارقة للطبيعة. كما ان هذا الكتاب يتناول وقائع مئة يوم قضاهها المؤلف مع المعلم في جبال الهملايا. عاد بعدها الى بلاده ليقوم بتجميع ما شاهده وما سمعه وما خبره بنفسه ودونه في كتابه ليكون دليلا ثابتا وبرهانا قاطعا لكل من يشكك في وجود مقدرات باطنية او مقدرات بشرية خارقة. وفي هذا الاطار يقول الكاتب: جميل ان نشك لكن المهم ان يكون شكنا ايجابيا. اي شكنا يؤدي في النهاية الى الايمان. وجميل ان نبحث لكن المهم ان يكون بحثنا منطقيًا ومركزا على هدف البحث وهو التطور الذاتي والارتقاء في العلم والمعرفة. فالشك السلبي مرض خبيث. اذا تمكن من الفكر صرع فيه الفهم والبحث القائه غير المركز اشبه بدخول اجمة كثيفة الاشجار متشعبة الممرات. يضل فيها الداخل اليها فلا يتمكن من الخروج منها.

«مئة يوم مع معلم حكيم» هي قصتي مع الشك ومع اليقين. قصتي مع البحث ومع الوصول، أعرضها بخذافيرها بكل امانة لما عانيت وعانيت.